

وَطَنِي الْحَبِيبِ

وَطَنِي يَا مَهِيْطَ الْوَحْيِ
وَمَهْجَرَ الْمُجْتَبَى الْحَبِيبِ
يَا غَالِيَا نَفْتَدِيهِ وَهُوَ
فِي الْقَلْبِ نَابِضٌ لَا يَغِيْبُ
اسْتَهْدَفُوكَ وَتَأْمَرُوا وَأَنْشَبُوا
مَخَالِبَ النُّكْرَانِ الرَّهِيْبِ
غَرِبٌ مُتَحَضِّرٌ ...؟
وَأَخٌ شَقِيْقٌ قَرِيْبٌ
أَحْكُمُوا الْمَكْرَ وَيَلْهُمُ
تَنَاسَّوْا أَلْطَافَ الْمُجِيْبِ
وَأَنَّهَا أَرْضٌ نَبَتْهَا أَسَدٌ
وَعُرَى بَيْعَتِهَا عَهْدٌ مُصِيْبٌ

فإِسْلَامُنَا رَحْمَةٌ كُتِبَتْ لَهُ
 وَالْقِصَاصُ حَيَاةٌ لِلْأَرِيْبِ
 وَجَوْلَةُ الْبَاطِلِ سَرَابٌ كَذُوبٌ
 وَصَوْلَةُ الْحَقِّ نَصْلٌ لِلْمُرِيْبِ
 إِخْوَتِي لَا تَخْشَوْا عِتَادَ الْفُجَّارِ
 وَاخْشَوْا الْفُرْقَةَ فَنَارُهَا لَهِيْبٌ
 فَمَا خَابَ أَقْوَامٌ تَمَسَّكُوا بِنَهْجِ
 الْمُصْطَفَى الشَّفِيعِ الرَّؤُوفِ النَّسِيْبِ
 خُلِقَهُ الْقُرْآنُ وَهَمُّهُ الْإِنْسَانُ
 رَحْمَةٌ الْأَكْوَانِ عَبْدٌ مُنِيْبٌ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِقَدْرِ
 حُبِّ الْمَحْبُوبِ لِأَحْمَدَ الْحَبِيْبِ

ياسر محمد عبده يمانى

القاهرة - ٢٨ ذوالحجّة ١٤٣٨ هـ